يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד — המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغوراه) — Al-Ittihad

١٣ آذار ١٩٦٢
٧ شوال ١٣٨١
العدد ٨٨ السنة الثامنة عشرة
7 אדר ב׳ 5722
13 . 3 . 1962
No. 88 Vol. XVIII

عمال فرنسا يضربون احتجاجا على الفاشية بينما تقترب لحظة الاتفاق بين الجزائر وفرنسا

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — في الوقت الذي تعلن فيه وكالات الانباء ان الاتفاق بين الجزائر وفرنسا اصبح وشيكا ومن الممكن ان يتم خلال ٤٨ ساعة ـ في هذا الوقت اضرب عمال باريس اضرابا انذاريا احتجاجاً على تفجير لغم قريبـاً من اجتماع انصار السلام في ايس بالقرب من باريس.

وهـذا اللغم انفجر يوم السبت الماضي فقتل ثلاثة وجرح عشرات المواطنين الذين كانوا بقرب المكان.

وتقول الانباء ان الهيئة التنفيذيه المؤقته في مرحلة الانتقال ستتألف من ٩ جزائريين وثلاثة فرنسيين وفرنسي آخر يمثل حكومة فرنسا.

وتضيف ان الوفد الفرنسي يعارض في استخدام القوة المحليه التي ستستلم الامور الامنية خلال فترة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

غدا الاربعاء يبدأ مؤتمر نزع السلاح

وزراء الدول الكبرى الثلاث يمهدون للمباحثات .. الصحف الغربية تفترض افتراضات متشائمة .. جروميكو يقول على الشعوب ان تتجند لدرء خطر الحرب .. ونزع السلاح هـو السبيل لانتزاع جذور الحرب .. الاتحاد السوفياتي لن يألو جهداً لانجاح المباحثات .. ولكن يجب ان لا يتحول المؤتمر الى مناقشات فارغة .

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — غداً الاربعاء، يبدأ مؤتمر نزع السلاح في جنيف باشتراك ١٧ دولة تمثل التكتلات الثلاثة في العالم: الاشتراكية والاطلسية والحيادية ...

وتتغيب فرنسا، وهي الدولة الثامنة عشرة في اللجنه عن المؤتمر بعد ان اعربت عن اعتقادها بان المباحثات لن تجدي !! وان قضية نزع السلاح يجب ان تبقى في اطار الدول الاربع الكبرى ـ الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

الاجتماع الثلاثي

وفي عشية المؤتمر، في مساء الاحد الماضي اجتمع وزراء خارجية الدول الكبرى الثلاث ـ اندريه جروميكو (الاتحاد السوفياتي) ودين راسك (الولايات المتحدة) واللورد هيوم (بريطانيا) على مائدة العشاء في حفلة اقامها دين راسك وامضوا اربع ساعات في مباحثات تمهيديه قالت وكالات الانباء انها تناولت قضايا نزع السلاح وبرلين الغربيه وجنوب شرق آسيا.

وقبل هـذا اجتمع دين راسك بوزير خارجية المانيا الغربيه شريدر وقالت الصحف ان شريدر سعى الى الاجتماع براسك ليحذره من التنازل بشأن نزع السلاح بشكل يعرض أمن المانيا الغربيه للخطر.

ولكن رسمياً المانيا غربيا نفى ذلك. كذلك اجتمع دين راسك بزميله البريطاني هيوم الذي صرح لدى وصوله الى جنيف ان نزع السلاح يعتمد على تنظيم التفتيش والتحقيق (المراقبه).

وخلال هذه الايام عقبت الصحف البريطانيه على المباحثات التمهيديه بين وزراء الدول الكبرى الثلاث وقالت بما معناه ان الاس الفاصل في قضية الاتفاق على نزع السلاح ينظر اليه من وجهة نظر برلين (الغربيه)، اي ان الاتفاق على برلين قد يكون عاملا حاسما في الاتفاق على نزع السلاح.

وبهذه الروح كتبت الصحف في منظومة الدول الاشتراكيه.

ومع هذا فقد ابرز مذيع راديو موسكو ان اقتراحات الصحف الغربيه لا تبشر بالامل وقال ان الشعوب تترقب هـذا المؤتمر ولا تريد ان يتحول الى مجرد مناقشات فارغة.

(اقرأ مقال قضية نزع السلاح على الصعيدين الدبلوماسي والشعبي على الصفحة الثانيه).

الاتحاد السوفياتي لن يألو جهداً ..

ولدى وصوله الى جنيف اعرب اندريه جروميكو مجدداً عن موقف الاتحاد السوفياتي من قضية نزع السلاح فقال من الضروري عدم اضاعة الوقت من اجل تجنيد الشعوب لدرء خطر الحرب النوويه .. فنزع السلاح السبيل الحاسم لانتزاع جذور الحرب ..

وقد اعرب جروميكو عن امله في ان تدرك وفود مؤتمر نزع السلاح اهمية انقاذ العالم من السباق وراء التسلح قائلا لو بذلت الدول اهتماما لنزع السلاح بقدر اهتمامها بالتسلح لنجحت في مهمتها.

واضاف ان وفد الاتحاد السوفياتي سيعمل ما في وسعه لانجاح المؤتمر.

لوحة ضد الحرب من رسم الرسام الامريكي مولدين

تناقضات عميقة بين اعضاء المباي وزعامتهم وخلافات بين الزعماء الحكوميين والنقابيين

بهزء وسخرية تقابل كلمة أشكول. سفير يطلب الى المجتمعين ان لا يبتسموا أثناء خطابه. احد المتناقشين يقول: الويل ثم الويل لي اذا قلت للعمال ما يقوله أشكول من ان الغلاء ارتفع ثلاثة ارباع نقطة فقط. سكرتير الهستدروت يقول: رغبة العمال ستكون مقررة. العمال يطلبون من الزعماء تقديم أمثلة على «شد الحزام». بن غوريون: يجب ان نعيش حسب طاقتنا.

تل ابيب ـ زعامة المباي موجودة هـذه الايام في وضع لا تحسد عليه. التناقضات على اشدها بين هذه الزعامة واعضاء قاعدة الحزب. والخلافات ناشبة حتى بين الزعماء انفسهم، بين اولئك الجالسين على الكراسي الوزارية وبين المتربعين على مقاعد قيادة الهستدروت والواقعين تحت ضغط العمال الشديد

وفي محاولة بائسه «لتصفية» هذا الوضع و .. «لتهدئة الخواطر» عقد اجتماع قطري لادارات خلايا المباي والاعضاء المبائيين في لجان العمال واشترك في الاجتماع الزعماء المبائيون في الحكومة والهستدروت وفي مقدمتهم رئيس الحكومة دافيد بن غوريون و... اشكول ! وحاول بن غوريون ان يتظاهر بانه «فوق الخلافات» ولكن كان واضحاً انه يستميت في تأييد سياسة النهب الجديد.

وبهزء وسخرية قوبلت كلمة اشكول التي زعم فيها ان جدول الغلاء لم يرتفع اكثر من ... الاثنـة ارباع نقطه !! وطالب عدم دفع علاوة الغلاء !! أما الوزير المبائي سفير الذي شاهد كيف قوبلت كلمة اشكول فقد طلب من الحضور .. ان لا يبتسموا اثناء القائه كلمته .. ثم عارض في دفع علاوة الغلاء زاعماً ان «المسأله مشكله نفسيه فقط» .. (وذياب عينه، الاجير المبائي، كما يعرف القراء قال ايضاً ان الحكم العسكري مشكلة نفسيه !)

وبدأ اعضاء المباي الواقعون تحت ضغط العمال يتكلمون.

قال سكرتير الهستدروت، بيكر، في بداية كلمته انه يرجو اشكول وسفير ان لا يغضبا اذا خالفهما في الرأي .. ثم اخذ يناقشهما وقال بصدد علاوة الغلاء، في ١٥ آذار الحالي ان تكون امام اعيننا الارقام فقط بل رغبة جمهور العمال ايضاً .. وطالب بالامتناع عن اجراء تنسيقات بين العمال، واضاف، «ان اياماً صعبه تمر علينا. فهناك اضرابات وهناك لجان مبادرة».

وتكلم يوسف حنان فقال، «انني احسد الاخ اشكول على انه يتحدث امام هذا الجمع الكبير ولا يقاطعه احد، اما انا فأتكلم امام نحو مئة شخص يعملون في المصنع فيقولون لي، أهكذا طلب اليك حزبك ! اما اذا قلت لهم (ما قاله اشكول وسفير) ان الغلاء ارتفع ثلاثة ارباع نقطه ف ... الويل ثم الويل لي !! واضاف قائلا، هناك اماكن عمل نستطيع ان نقنع الجمهور، واناس يأتون ويوزعون المناشير، وجمهور العمال يتشوق لقراءة ما في تلك المناشير، وفي

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٣]

في سبيل وحدة الصفوف وشن معركة قوية موحدة

لجنة المبادرة قررت تأجيل الاضراب للقيام بعمل مشترك مع «اللجنة المنظمة». إبيـان اللجنتين المشترك: اذا لم تتقو الوحدة ويتصاعد النضال فستنفذ الحكومة سياستها. أعضاء اللجنتين، وبينهم مباميون، ينددون باكاذيب علهمشمار المبامية الرخيصة.

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — الاضراب العام، لنصف يوم الذي دعت اليه لجنة المبادرة للجان العمال، التي تضم ممثلي ٢٤٠ لجنـة عمل — والذي كان مقرراً له امس الاثنين ١٢-٣-٦٢، تأجل الى موعد آخر. التأجيل تم من اجل القيام بعمل مشترك تقرره لجنة المبادرة سوية مع «اللجنـة المنظمة» من منطقة دان، ومن اجل وحدة الصفوف في المعركة.

وقد وزعت اللجنتان ـ لجنة المبادرة و «اللجنـة المنظمـة» ـ بيانا وقعه ممثلوهما جاء فيه، «في اجتماع مشترك (بين اللجنتين) عقد في ١٠ آذار الحالي قرر ممثلو لجنة المبادرة تلبية دعوة «اللجنـة المنظمه» وتأجيل الاضراب من اجـل القيام بعمل مشترك تقرره اللجنتان سويه. وذلك «بدافع المسؤوليه الكبيرة التي نشعر بها تجاه جمهور العمال ورغبة منا في احراز وحدة شاملة لهـذا الجمهور في النضال لتحقيق المطالب».

وعلى البيان وقع، باسم لجنة المبادرة، لجان العمال في مصانع ومشاغل، ايكون، نسرون، ادرت، الشركة الاسرائيلية للتراكتورات، كراوس، حمنيع، بري سوكر، امجد، زهر، وباسم «اللجنة المنظمه» لجان العمال الثلاثة في الكو ومركيم وبلاوم.

وكان عمال مصنع الكو قد عقدوا اجتماعاً لهم قرروا فيه بالاجماع التوجه الى لجنة المبادرة وتنسيق العمل معها، وقام وفـد عن «اللجنة المنظمه» في منطقة دان، بحضور اجتماع لجان العمال الكبير الذي عقد في مقهى «عطاره» وناشـد الاجتماع الغاء الاضراب. وقد اعتمدت «اللجنة المنظمة» في طلبها هـذا على وعود سكرتير الهستدروت بانه سيطالب علاوة غلاء اذا اثبتت حسابات جـدول الغلاء في ١٥ آذار الضرورة لذلك. ولما كان وفـد «اللجنة المنظمة» لا يمثل غير هذا الاقتراح ـ الغاء الاضراب ـ فقد رفض اجتماع لجـان العمال ذلك بالاجماع. وذهب وفد «اللجنة المنظمه» ليعود الى الاجتماع بعد حين حيث اجتمع ثانية بقادة الاجتماع وتقرر عقد اجتماع بينهما في ٦٢/٣/١٠ حيث تم الاتفاق على اصدار البيان الذي ذكرناه اعلاه.

وفي البيان الصادر عن اللجنتين جاء انه اذا لم يتصاعد النضال، واذا لم تتقو الوحدة في النضال، فان الحكومة لن تحجم عن تنفيذ «سياستها الاقتصاديه»

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

لماذا قطع الحاكم العسكري تصاريح عمال عين ماهل

استجوب النائب توفيق طوبي وزير الدفاع حول قطع تصاريح عمال عين ماهل لانهم رفضوا قبول مجلس محلي معين وقال هل هذا السلوك من الحاكم العسكري الذي يريد ان يفرض زله على سكان القريه هو من «متطلبات الامن» ؟

دستور قطاع غزة

القاهرة — اصدر الرئيس عبد الناصر دستوراً لتنظيم جهاز الحكم في قطاع غزة ..

ويعلن الدستور ان قطاع غزة جزء لا يتجزأ من فلسطين ويؤكد السعي لتحقيق اماني الشعب العربي الفلسطيني.

أيعقد اجتماع الجامعة العربية ؟

عمان ـ صرح وصفي التل رئيس وزراء الاردن ان البحث يجري لعقد اجتماع الجامعة العربية المقبل على مستوى رؤساء الدول.

وقبل ذلك اعلنت المحافل العربية ان هذا الاجتماع سيعقد في الرياض (السعودية) في نهاية هذا الشهر ..

ولكن المحافل الرسمية في بيروت تحاول نقل الاجتماع الى بيروت اذ بدون هذه الخطوة ان تشترك الجمهورية العربية المتحدة في الاجتماع. اما العراق فلا تشترك في اجتماعات الجامعة العربية اطلاقا منـذ ان قبلت الجامعة الكويت عضواً فيها.

والاعداد لاجتماع الجامعة العربيه يجري في ظل ازمة عميقه تمر فيها هذه المنظمه. وقد احتدمت هذه الازمة مؤخراً بعد ان اعلنت القاهرة احالة السكرتير العام عبد الخالق حسونه على المعاش واقترحت ان يشغل منصبه محمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية او محمود رياض مستشار الرئيس عبد الناصر في الشؤون العربية.

ولكن الاردن والعربية السعوديه وغيرهما تعارض في ان يكون سكرتير الجامعة العربيه من مواطني الجمهورية المتحدة وتطالب بنقل مقر الجامعة العربيه من القاهرة وجعله متنقلا.

والمعروف ان على جدول اعمال مجلس الجامعة العربيه قضايا عديدة منها تحويل مياه نهر الاردن وبعثة جونسون ممثل لجنة التوفيق الفلسطينيه.

وقد قالت الصحف اللبنانيه ان من اهداف جولة عبد الخالق حسونه في البلاد العربيه توحيد موقف الدول العربيه من بعثة جونسون الامريكي الذي يحاول تصفية قضية اللاجئين.

كلمة تقال

لا يمكن عرقلة انتصار الثورة الجزائرية

الانباء تقول ان المفاوضين الفرنسيين والجزائريين يقتربون من الاتفاق النهائي لوقف اطلاق النار في الجزائر.

وهذا الاتفاق يمهد الطريق امام استقلال هذا القطر الثائر وسيادته الوطنية على تربته المتكاملة.

لم يصل الجزائريون الى هذا الحد الا عبر نضال اسطوري استهلك ضحايا لا عد لها ولا حصر. وهذا النضال هو الذي احبط الف مشروع استعماري اعده المستعمرون للانتقاص من الاستقلال الجزائري.

خلال اكثر من سبع سنوات نزفت دماء ابطال الاوراس لتمسح المؤامرات على وحدة الجزائر وعلى حق شعبه في الحرية التامة. ولم تنته هذه المؤامرات الا بعد ان احترقت بلهيب الحرب المقدسة.

والان.. وقـد استسلم الاستعمار او كاد يستسلم الى واقع الجزائر وكفاح شعبه البطولي تحاول حفنة من الاستعماريين في اللحظة الاخيرة ان توقف هذا التطور.

اعمال هذه الحفنة الاستعمارية، هذه المنظمة الفاشية فاقت بوحشيتها ما عرفته الانسانية من وحشية.

انها تفجر القنابل في كل مكان. تشنق حيث تستطيع. وتشوه جثث ضحاياها بشكل تقشعر له الابدان.

لا شك ان الاستعماريين الفرنسيين الذين اضطروا الى ايفاد وفدهم الى ايفيان للاتفاق مع قادة الثورة الجزائرية على وقف اطلاق النار لا يزالون يأملون او هم يحلمون ان تستطيع هـذه المنظمة ان تنقذ لهم شيئاً من نظامهم. بل ان بعضهم يخطط خططاً لتقسيم الجزائر.

اكثر من ستة مشاريع لتقسيم الجزائر وضعها اولئك المستعمرون. والارهاب الحيواني يهدف الى تحقيق احداها.

ولكن الثورة الجزائرية التي استطاعت ان تنتصر على نصف مليون جندي مدجج بالسلاح يملكون طائرات ودبابات. الثورة التي استطاعت ان تنتصر على الحلف الاطلسي بطاقته العسكرية تستطيع ان تنتصر على حفنة من الاستعماريين يحملون المدافع الرشاشة والقنابل البلاستيك ..

لقد اعلنت حكومة الجزائر المؤقتة الحرب على المنظمة الفاشية ومنـذ ذلك الوقت بدأ افراد هذه المنظمة يتساقطون مثل اوراق الخريف ...

وانباء الجزائر ووهران وغيرهما تثبت ان اهداف المنظمة الفاشية لم تتحقق. لقد ارادت المنظمة بارهابها ان تشرد الجزائريين من مدن الساحل الجزائري فيتحقق التقسيم. الا ان تلك

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦]

صموئيل ميكونس يقول:

حيال الهجوم المركز يجب ان يقوم كفاح موحد

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — «ان وحدة الطبقة العاملة وجماهير الشعب من اجل النضال ضد ضربات حكومة بن غوريون اشكول هي ما يسعى اليه الحزب الشيوعي الاسرائيلي اذ ليس له اي مصلحة سوى مصلحة الطبقة العاملة وجماهير الشعب».

هذا ما قاله الرفيق صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي في الاجتماع الواسع الذي عقد في حيفا يوم السبت الماضي وحضره اعضاء الحزب والاصدقاء النشيطون في امكنة العمل.

وقال، حيال هجوم الحكومه التي تخدم راس المال الكبير المركزي على مستوى معيشة جماهير الشعب يجب ان تقوم مقاومة موحدة تشنها الطبقة العامله وجميع المتضررين من ضربات اشكول وسياسة الحكومة الاقتصاديه الجديدة.

وقد هاجم الرفيق ميكونس العناصر المتذبذبة التي تعمل على تفسيخ وحدة الطبقة العاملة زاعمة ان لجان العمال المبادرة الى النضال من اجل حقوق الطبقة العامله هي لجان شيوعيه وقال، انه لشرف كبير للحزب الشيوعي ان «يتهم» بانه يقود العمال في نضالهم من اجل حقوقهم العادلة وانه يدعو الى الصمود حيال نهب الشعب على ايدي راس المال الاجنبي والمحلي.

وكان الياهو دروكمان عضو اللجنة المركزية قد افتتح هذا الاجتماع، كذلك اشترك في النقاش عدد من الرفاق والاصدقاء الذين صوروا احوال العمال في امكنة العمل واعربوا عن استعداد العمال على النضال ضد الافقار الاشكولي.

خروشتشوف يعلن في نهاية اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي

برنامج الزراعة السوفياتية سينفذ ولكن ليس على حساب الدفاع

موسكو — وافقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في ختام اجتماعها عـلى تقرير نيكيتا خروشتشوف حول الانهاض السريع في ميدان الانتاج الزراعي واصدرت نـداء الى العاملين في الاتحاد السوفياتي.

وقبل ذلك لخص نيكيتا خروشتشوف النقاش فقال ان البرنامج الزراعي يشمل التطور خلال عشرين سنه ويمكن القول ان البرنامج سينفذ ويتم تجاوزه كبرنامجنا في الميدان الصناعي ..

وبعد ان قال اننا نواجه انطلاقاً في الزراعه ولدينا كل الممكنات لتطويرها اضاف ان التدابير التي نتخذها لتعزيز مساعدة الزراعة لن تكون على حساب الصناعه او الدفاع الوطني .. فالحكومه السوفياتيه تخصص لكل شيء وسائله الكافيه.

ثم تناول اقوال الصحف الاجنبيه التي تزعم ان الاتحاد السوفياتي يواجه ازمة في الزراعه فقال، ليزعق الرأسماليون حول الازمة فنحن ايها الرفاق نعرف ان لا ازمة في الزراعة وقال، لماذا نتحدث عن النواقص في الزراعه ؟ ذلك لان حاجات الشعب تتزايد باطراد.. ونحن لا ننتقد لاننا عملنا قليلا بل لان علينا ان نعمل اكثر..

واكد خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي سيقوي دفاعه لانه الصخرة لوجود النظام الاشتراكي وتطوره وانجازاته.

المستحيلات ثلاثة . هكذا قالوا قديماً وهكذا نقلت الينا بعض الكتب عن اهل زمان مضى . وذهبت الكلمة مثلاً .

ولهذا فليس من المستحيلات ان ترى واحداً حرم من نعمة العقل ، يحاول ان يُعمر لبيته سطحاً بحجارة يقتلعها من اساسات البيت . ولكن رابع المستحيلات هو ان يتم .. تعمير السطح !

ولكن هذا هو طرف واحد لا غير مما يجري في بلادنا .

فالبنغوريونيون يحاولون ان «يُعمروا» للحكم الظالم الذي فرضوه .. «سطحاً» يحميه ويحميهم من شمس النقمة الشعبية وعواصف السخط الجماهيري . فعمدوا الى البقية الباقية من «الاساسات» يقتلعون منها ما تقع عليه ايديهم وقانونهم الجديد عن «التشهير والاساءة» ، الذي يجد القارىء خبراً مستقلاً عنه في هذا العدد ، هو .. «السطح» الذي يريدون «تعميره» لحماية الحكم الظالم .

و«الاساسات» التي يقتلعون منها ما تقع عليه ايديهم هي الحريات الدمقراطية التي سلبوا اكثرها ويريدون دوس ما تبقى منها .

ان الحاكمين ، الذين افلست سياستهم وانكشفت عوراتها ، يريدون ربط شفاه الناس باقفال كبيرة . ويبغون كم افواه الصحف بحيث يصبح كل ما تكتبه ولا يروق في نظر الحكام خطراً على «النظام والامن» .

وواضعو هذا القانون الفاشي الجديد يريدون ان يعودوا بالبلاد الى ما قبل نحو ٢٥٠ سنة . ففي ذلك الزمن سن في بريطانيا مثل هذا القانون ولكنه لم يعش سوى ثلاث سنوات فقط فالبرلمان حتى في ذلك العصر ، لم يوافق عليه والغاه .

ومع هذا هناك ، في بلادنا من يفكر ان الذي لم يصلح قبل ٢٥٠ سنة سيكون .. صالحاً الان !! اليس هذا عمى سياسياً فظيعاً ؟!

ان بنود القانون لا تترك مجالا للشك في ان واضعيه سيتخذون منها وسائل لاضطهاد وملاحقة المعارضين لهم .

ولكن ألم يكن ذلك ايضاً هو من اسس «قانون امن الدولة» الفاشي ؟ كلهم ، في ذلك الوقت ، كانوا على «اقتناع» بانه موجه ضد الشيوعيين وحدهم ! بوصفهم القوة السياسية المثابرة في النضال ضد الحكم البنغوريوني . ولهذا ايده المبام . وكانت النتيجة ان اهرون كوهن ، احد رجال المبام البارزين هو احد ضحايا هذا القانون الرجعي ..

من بنود القانون ان «التشهير والاساءة» هما ايضاً ان تنشر ما من شأنه ان يجعل الناس يبتعدون عن شخص ما .

تصور ان تنشر «الاتحاد» مثلا انباء موقف الخيانة الذي وقفه جبر الداهش ودياب عبيد من قضية الحكم العسكري . بالطبع انها تدعو الناس الى الابتعاد عنهما سياسياً بل وتدعو الى ان لا ينتخبهما الناس . سيقولون ان القانون يعتبر هذا اساءة وتشهيراً وسيقدموننا الى محكمة . ومتى لا يكون الامر كذلك ؟ حينما تدعو الناس الى اخذ جبر الداهش ودياب عبيد بالاحضان ! هذا مثل واحد ولكن القانون مليء بمثل هذه التهديدات غير ان المؤكد هو ان الزمرة المباثية البنغوريونية لن تحمي حكمها بمثل هذه القوانين . وحينما يحتاج حكم ما الى مثل هذه القوانين قل قرب الفرج !!

محمد خاص

قضية نزع السلاح على الصعيدين الدبلوماسي والشعبي

بصدور هذا العدد من «الاتحاد» يكون وزراء خارجية الدول الكبرى الثلاث – الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا – قد اجتمعوا «ليمهدوا الطريق» امام مؤتمر نزع السلاح الذي سيبدأ غداً – الاربعاء في ١٤ آذار ١٩٦٢ في جنيف ..

ومنذ هذا التاريخ تترقب الانسانية بلهفة بالغة نتائج هذا المؤتمر ..

وخلال ذلك سيعد انصار السلام في كل قطر وقارة لمؤتمرهم العالمي الضخم الذي قررت حركة السلام العالمي ان يعقد في موسكو بين ٩ و١٤ تموز ١٩٦٢ تحت شعار نزع السلاح الشامل والسلام .

قصة مؤتمر جنيف

اثناء دورة الامم المتحدة الرابعة عشرة في عام ١٩٥٩ قررت الجمعية العامة اقامة لجنة عشريه من اجل صياغة اتفاق لنزع السلاح .

وهذه اللجنة تألفت من خمس دول اشتراكية وخمس دول تنتسب الى حلف الاطلسي ..

ولكن هذه اللجنة لم تنجز شيئاً جدياً بل امضت اوقاتها في مباحثات عقيمة بسبب اساليب الدول الغربية التخريبية ..

وفي الدورة التالية في عام ١٩٦٠ اقترح الاتحاد السوفياتي اقتراحاً لنزع السلاح ايدته الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة بالاجماع ..

واستمرت اللجنة الدولية العشرية في ابحاثها حتى نسفت دول الغرب اعمالها في حزيران ١٩٦٠ في ظروف تميزت بنشاط امريكي عدواني ظهر في اطلاق طائرات التجسس يو٢ في سماء الاتحاد السوفياتي .. وتحليق احدى هذه الطائرات في اوائل ايار ١٩٦٠ واسقاطها بصاروخ سوفياتي كان سبب نسف اجتماع الاقطاب الذي كان مقرراً عقده في باريس آنذاك .

ولكن الاتحاد السوفياتي لم يتوقف عن سعيه من اجل تحقيق نزع السلاح التام الشامل . وفي خريف ١٩٦١ خلال دورة الامم المتحدة السادسة عشرة اقترح الاتحاد السوفياتي – الذي كان قد تقدم ببرنامج مفصل لنزع السلاح تدريجياً – ان تجري محاولة جديدة للاتفاق على معاهدة لنزع السلاح .. واصر في تلك الدورة على اخراج القضية من اطار الدول الاشتراكية ودول الاطلسي ووضعها على صعيد دولي كامل باشراك دول الحياد وعدم الانحياز ..

وفي ٢٨ تشرين الثاني ١٩٦١ دعت الجمعية العامة التي بحثت هذه القضية الجوهرية وفدي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الى الاتفاق على نواحي تقدمها لها حول تأليف لجنة نزع السلاح ومهماتها .

وكان قبل ذلك الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة قد اتفقا في ٢٠ ايلول ١٩٦١ على مبادىء نزع السلاح واهمها ان يتم النزع تدريجياً وان لا يكون خلال ذلك لاي فريق تفوق على الاخر .. كذلك اقرت هذه المبادىء ضرورة المراقبة الصارمة واعلنت ان الحرب لم تعد اداة لحل المشاكل الدولية .

وفي ٢٠ كانون الاول ١٩٦١ اقرت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة تأليف لجنة نزع السلاح من مندوبي ثمانية عشر دولة تألفت على الوجه التالي :

خمس دول اشتراكية هي : الاتحاد السوفياتي وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وبلغاريا ..

خمس دول اطلسية هي : الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وكندا

وثماني دول حيادية او غير منحازة هي : الهند والجمهورية العربية المتحدة وبورما واثيوبيا ونيجيريا والبرازيل والمكسيك والسويد .

الخلاف بين الموقفين

لقد قال كاتب سوفياتي انه لو جمعت وثائق مباحثات نزع السلاح والرسائل المتبادلة بين رؤساء الدول حول هذه القضية خلال السنوات الاخيرة لتألفت منها مجلدات ضخمة ..

ومع هذا فمن الممكن تلخيص الخلاف الجوهري بين موقف الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية من ناحية وموقف الولايات المتحدة والدول الاطلسية من الناحية الاخرى على الوجه التالي :

بقلم اميل توما

الاتحاد السوفياتي يطالب بالاتفاق على خطوات نزع السلاح التام الشامل واقامة مراقبة دولية صارمة لتحقيق تنفيذ ذلك الاتفاق ..

بينما تصر الولايات المتحدة على اقامة المراقبة على التسلح .. ولذلك يقول الاتحاد السوفياتي ان الولايات تريد استخدام المراقبة لاغراض التجسس .

واثناء اجتماع مجلس السلام العالمي في استكهولم بين ١٦ و١٩ كانون ١٩٦١ لخص البروفسور ج. برنال رئيس حركة السلام العالمية قضية الخلاف بين الموقفين قال :

● هناك خلاف شاسع في تفسير اجراءات المراقبة . فالولايات المتحدة تقول ان المراقبة يجب ان تضمن تنفيذ الاتفاق على تحديد او تخفيض التسلح وعلى ان السلاح والقوات المسلحة لا تفرق على المستويات المتفق عليها في اي مرحلة من مراحل عملية نزع السلاح .. اما الاتحاد السوفياتي فيقول ان المراقبة يجب ان تتحدد بالاسلحة التي تسلم بغية تدميرها وقد اقترح ان يضع اراضي الاتحاد السوفياتي كلها تحت تصرف المراقبة التفصيلية بعد ان تتم آخر مرحلة من مراحل نزع السلاح التام .

● كذلك يريد الاتحاد السوفياتي ان يلغي وسائل نقل الاسلحة النوويه في المرحله الاولى بينما ترغب الولايات المتحدة ان ينطبق ذلك على الصواريخ لا الطائرات وان يتم الغاء الطائرات وغيرها من وسائل نقل الاسلحه النوويه في المرحلة الاخيرة .. والموقف الامريكي عملياً يخرق المبادىء التي اتفق عليها بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والتي تنص فيها تنص على ان لا يكون لاي فريق تفوق على الاخر خلال نزع السلاح ..

وطبعاً هناك الشك المسبق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الذي يجب ان يزول من اجل تحقيق نزع السلاح التام والشامل .

ولكن هذا الشك يمكن ان يزول اذا ما قبلت دول الاطلسي مقترحات الاتحاد السوفياتي التي تقوم على قاعدة مثيله هي :

اذا وافقت دول الاطلسي على نزع السلاح فعلا فالاتحاد السوفياتي يوافق مقدماً على اي اقتراح يقترحه الغرب لاجراء المراقبة .. فالاتفاق على نزع السلاح التام الشامل يفقد التجسس قيمته ..

ولكن الولايات المتحدة لا ترغب في نزع السلاح .. وقد اضطرت هي وزميلاتها دول حلف الاطلسي الى الجلوس على مائدة المفاوضات مع الدول الاشتراكية بضغط الراي العام العالمي الهائل .. وحتى الان استطاعت ان تعرقل الوصول الى اتفاق حول هذه القضية ..

ورغبتها في عرقلة الوصول الى اتفاق هي التي اوحت اليها بمعارضة ضم دول الحياد وعدم الانحياز الى لجنة مباحثات نزع السلاح .. وهي التي دفعت الرئيس الامريكي كنيدي الذي رفض اقتراح نيكيتا خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي عقد مؤتمر لجنة نزع السلاح على مستوى رؤساء الدول ..

بل ان هذه الرغبة هي التي اوحت لكنيدي باعلان قرار حكومته باجراء تجارب نوويه في الفضاء الخارجي ، القرار الذي اعتبر ضربة لمؤتمر نزع السلاح في جنيف .

ولهذا تعقب الصحف المتقدمة على رفض الرئيس كنيدي الاشتراك في مؤتمر نزع السلاح في جنيف لتقول انه من قبيل المراوغة حتى تقوم الولايات المتحدة بتجريب اسلحتها النوويه في الفضاء الخارجي ..

اهمية معركة
انصار السلام الحاسمة

ان الولايات وزميلاتها من الدول الاطلسيه الاستعماريه لا تريد نزع السلاح لانها تريد الاحتفاظ بقدرتها العسكريه على اخضاع الاقطار الضعيفة والمتخلفة لنهب ثرواتها واستغلال شعوبها .

وقد كانت تلك الدول الاستعماريه ترغب في ابقاء قضية نزع السلاح في اطار الاماني الزاهيه فلا تخرجها الى الميدان العملي .

ولكن الراي العام العالمي وتوازن القوى الدوليه يخلقان الظروف لجعل نزع السلاح امراً عملياً .. وصولان دون جاء الحرب – وهي من طبيعة النظام الاستعماري – ظاهرة محتومه .

ولهذا اكتسبت حركة السلام العالمي اهمية كبرى في المعركة من اجل نزع السلاح وصيانة السلام . ولهذا ايضاً حظيت هذه الحركة بتأييد الحركات الوطنية التي ترى في نزع السلاح اسهاماً حاسما في معركتها من اجل التحرر والسيادة الوطنيه . لان نزع السلاح يقلص طاقة الدول الاستعماريه الحربيه ويجعلها عاجزة عن الوقوف امام موجة التحرر الوطني ويمكن الدول الفتيه المستقله من صيانة استقلالها والحيلولة دون تسرب الاستعمار الجديد المتواقحه التي اجلي عنها .

وعلى هذا الضوء يصبح ممكناً تقدير اهمية مؤتمر حركة السلام العالمي الذي سيعقد في موسكو في تموز القادم .

فهذا المؤتمر سيحشد قوى مئات ملايين البشر ، على الرغم من خلافاتها العقائدية ، حول اهداف حددها مجلس السلام العالمي في قراره الذي اتخذه في استكهولم في كانون الاول عام ١٩٦١ ودعا فيه الى :

● وضع حد للتجارب النوويه كلها – في الفضاء وتحت الارض والماء .

● منع انتاج الاسلحة النووية وتخزينها واستخدامها .

● انهاء الاستفزازات الحربيه وتمركز القوى المسلحه .

● تخفيض الاسلحة التقليديه .

● الغاء القواعد العسكريه بانواعها وسحب القوات الاجنبيه حيث تعسكر على اراضي الغير .

● حل الاحلاف العسكريه .

● اقامة مناطق خاليه من السلاح النووي ومنزوعة السلاح في اوروبا الوسطى والشماليه وفي منطقة البلقان والادرياتيك وفي الشرق الاوسط ومنطقة آسيا والمحيط الهادىء وفي افريقيا وامريكا اللاتينيه كلها .

لقد اكد القرار بحق ان التقدم العلمي والتقني في ميدان اسلحة التدمير الجماعي والعلاقات الدوليه المتوترة تجعلان نزع السلاح ضرورة مطلقة .

وقد فسر البرفسور برنال في خطابه الافتتاحي في اجتماع مجلس السلام العالمي في استكهولم معنى هذه الكلمات

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٣)

مرشحات للسوفيات الاعلى

موسكو – بمناسبة عيد المرأة العالمي ابرزت الصحف السوفياتية ما حققته المرأة السوفياتية من انجازات في ميدان المساواة التامة مع الرجل في ظل النظام الاشتراكي وقالت ان ٣٩٠ امرأة ، رشحن لانتخابات مجلس السوفيات الاعلى وهذا العدد يفوق عدد النساء في برلمانات العالم مجتمعة .



طرائف

• الموضه • عام ١٩٨٧

تروي صحف فرنسا ان جهازاً الكترونياً استطاع ان يتنبأ بما سترتديه نساء امريكا واوروبا في سنة ١٩٨٧ ويقول الجهاز « ان الموضة ، ستقضي بان تظهر المرأة عارية البطن مكشوفة السرة للهواء » ..

دائما في السابعة والعشرين !

كذلك تروي هذه الصحف ان الاسواق ستمتليء بعد اشهر قليلة بنوع جديد من المعاجين (الكريمات) يجعل المرأة تبدو دائماً في السابعة والعشرين من عمرها ، لان من شأن هذا المعجون ان يزيل تماماً كل اثر من آثار التجاعيد في وجهها ..

حكاية عن حافظ ابراهيم

يروى ان الشاعر الكبير حافظ ابراهيم كان يسير يوماً في شوارع القاهرة فرأى منشوراً معلقاً على الجدران وعجز عن قراءته لانه نسي نظارتيه في البيت فاستوقف احد المارة وقال له :

هل لك ان تتلطف وتقرأ لي هذا المنشور ؟

فأجابه عابر السبيل : انا مثلك امي يا سيدي !

في الكونغو

«القذوا طفلي»

هكذا هتفت هذه الام وقلبها يتفطر أسى ولوعة .. وهذا منظر واحد من كثير في مدن كاساي في الكونغو حيث يعيش عشرات ألوف الناس في فاقة مرعبة وقد اجتثوا من بيوتهم بفضل نهب الاستعماريين ومؤامراتهم في الكونغو . والمؤامرة الكبرى على جماهير الكونغو التي تحول هذه البلاد الغنية بمصادرها ومواردها الى فقر من بؤس .. هذه المؤامرة تتحمل مسؤوليتها الولايات المتحدة التي تسيطر على جهاز الامم المتحدة في الكونغو .

اتفاق تجاري بلغاري – الباني

بلغراد – وقع الجانبان البلغاري والالباني على اتفق للتجارة والمدفوعات لسنة ١٩٦٢ بعد مفاوضات بدأت في صوفيا واستمرت اكثر من شهرين . وقد اذاعت نبأ الاتفاق وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوج» من عاصمة بلغاريا . هذا ولم تعرف تفاصيل الاتفاق بعد .

رد وتعقيب حول « قائمة المعلمين الشباب »

وصلنا الرد التالي من «قائمة الشباب» لانتخابات هستدروت المعلمين ، وقد بعثنا به الى كاتب المقال الذي ترد عليه فبعث الينا بتعليقه ، ونحن ننشر الرد والتعليق :

محرر الاتحاد المحترم
قائمتنا مستقله

ورد في عدد جريدتكم الصادر في يوم الجمعة ١٦-٢-٦٢ مقال بقلم معلم دمقراطي تعرض فيه لقائمتنا التي سماها «قائمة مستقلة من الناصرة» ، وقد جاء في ذلك المقال :

فعدا عن القوائم الحليفة لمباي بصورة مباشرة والتي موقفنا منها معروف ظهرت قوائم مستقلة مختلفه في الناصرة والطيبة والطيرة وقد اصدرت القائمة المستقلة في الناصرة مؤخراً منشوراً كشف عن حقيقتها حين ردد مديح براق وثناءه عليها » .

وقد شعرنا بمزيد الاسف ان هذا الاتهام ، قد طعن صميم الاهداف التي نعمل من اجلها .

ونود في هذه المناسبة ان نجدد الاعلان ان قائمتنا مستقلة كل الاستقلال لا تتأثر باي حزب وانما تستمد اهدافها ، وتنسق خطتها في العمل من وحي ارادتها – ومن رغبة جمهور المعلمين في اصلاح الوضع الحالي !!!

من سكرتارية كتلة الشباب

ابراهيم حبيب

رد المعلم الدمقراطي :
هل المصلحة في انسجام مع «براق» ؟

المساعي التي جرت لاقامة القوائم الجديدة في المثلث والناصرة – لانتخابات المؤتمر الحادي والعشرين لمؤتمر المعلمين – معروفة لنا منذ ايامها الاولى ..

لا شك ان العامل الرئيسي لهذه الدوافع هو سوء أوضاع المعلم العربي .. والجو الخانق الذي يتنفس فيه هذا المعلم ، ومستوى التدريس المتردي في المدارس العربية .. وما يلاحق المعلم والمعلمين في الناحية العربية من ارهاب و«توجيه» ومضايقات ، وهضم حقوق .

ومن العناصر الطيبة بين المعلمين قام أناس يفكرون في سبيل – لتحطيم الطوق الذي تفرضه ادارة المعارف .. وقسم براق .. ورجال براق في الناحية العربية ، الا انهم رأوا – بمنظار غامق – مدى كفاحية المعلمين . وعلى ذلك اراحوا ان يبنوا حركتهم .

وهذه الحركة التي ولدت في الناصرة في زحمة الانتخابات .. ارتجل برنامجها .. وارتجلت قائمتها فجاءت من اطراف شتى متباينة ، وكانت تصريحاتها تعبيراً عن ذلك .

وبينما نعلم ان المطلب الاساسي للمعلمين العرب هو الغاء «قسم براق» الذي هو اشبه بحكم عسكري داخل نقابة المعلمين ، يصدر بيان من اللجنة التحضيرية لهذه الحركة في الناصرة – بني على أساس ترحيب براق بالحركة .

« ورحب (براق) بحركتنا على أساس العمل الايجابي والبناء ضمن نقابة المعلمين وبارك الحركة ما دامت في هذا الاتجاه ورجا لها التوفيق والنجاح ، فشكرنا له موقفه ونحن نطالبه بحفظ موقفه هذا وان يقترن العمل بالقول » .

الا يعرف الزملاء الكرام في هذه الحركة – ان الخطوة الاولى الخاطئة التي انتهجوها هي حمل شهادة «حسن سلوك» من براق .. بل ان براق كان ذكياً فقد اشترط لشهادته هذه شرطاً هو «ما دامت الحركة في هذا الاتجاه» ... اي في اتجاه يرضى عنه !

فلم يطالبون براق بحفظ وعده .. واقتران قوله بعمله – بمفهوم القول ، وهذا الشرط ؟

الا يريد رجال هذه الكتلة ان يشنوا النضال ضد كل هذه السياسة والادارة التي ينتهجها او يتعاون معها براق في قسمه .. وفي شؤون التعليم العربي .. ؟ والا فما هو النضال الذي يشنونه ؟ وما هو الخير الذي يمكن للمعلمين ان يرجوه على ايدي مثل هذه الحركة ؟

وبراق منذ الان يريد لهذه الحركة ان تظل على اتجاه معين .. «مثل هذا الاتجاه» .. فما دامت عليه فهو يرحب بها .

هذا هو الاتجاه الخطير الذي نلمسه في الاتجاه الذي بدأت به هذه القائمة . والذي لا يمكن ان يبشر بخير كثير يدعو المعلمين الى التفاؤل بكفاح من هذه الناحية لتغيير الاوضاع .

ان الاوساط المسؤولة في القيادة المباثية في نقابة المعلمين وفي وزارة المعارف تعرف مدى التنفس الذي يسود اوساط المعلمين .. كما انها تعلم ان رجالها واعوانها بين المعلمين العرب لم يعد لهم من النفوذ ما يريدون ..

ولذلك – فانهم في اصعب الظروف لن يضيرهم ان يكون هناك من يطلق بعض الانتقاد او التنفس .. فيكون «متنفساً» هادئاً .. يقول ويكتفي ان يقول دون ان يجند لنضال منظم مثابر .

هذا ونحن نعلم ايضاً ان بعض المسؤولين في هذه الحركة يصرحون انهم سيرفعون صوتهم الى ان يشعروا بالمضايقة الشديدة .. فاذا شعروا بالحرج .. تخلوا عن الميدان ، لانهم لا يستطيعون ان يتحملوا اعباء المحرجات ..

نقول هذا ورائدنا الاخلاص لهؤلاء ولجمهور المعلمين ، فان مطالب المعلمين تحتاج الى احتمال الحرج ، والمثابرة حتى النهاية ، والا فان التخلي في ابان الحرج يخفض قدر صاحبه في عيون زملائه ، ويطعن ثقة المعلمين الغيورين الذين ساندوا وتحمسوا واشتطوا .. ويطعن الثقة اشد الضربات التي قد يمنى بها المرء او تمنى بها اية حركة .

ولذلك – فان اوضاع المعلمين ومطالبهم تقتضي الكفاح ، بدون مهادنة براق ، بل ضد براق وسواه ، وشهادة حسن السلوك يجب ان تكون من المعلمين وثقتهم ، وعلى هذا فعلى الغيورين من المعلمين .. ان يستخلصوا النتائج المترتبة على هذا الموقف والملائمة له .

ان كتلة المعلمين الدمقراطية التي عرف المعلمون مواقفها ، ستخوض الانتخابات ، وسبيل المعلم الطامح الى قوة جريئة تدافع عن كرامته هو تأييد هذه القائمة ، تزكيتها والدعوة لها .

ونحن نعتقد ان المهمة الاساسية هي دعوة المعلمين الى الجرأة ، لا تثقيفهم على التهادن ، وان مثل هذه الجرأة موجودة – انبثت وجودها بين المعلمين .. واوضاعنا لا يمكن ان تحلها مساومات او حركة حذرة تريد ان تستصدر شهادة «حسن سلوك» ، بل حركة جريئة مدافعة بتضحية .

روح الايام

رجوان «يحتطب بحبله» ..

قبل اكثر من سنة فنّد «المستشرق» لسيم رجوان – في مقالاته «من هو العربي» – الشعب العربي الكبير لجعله طوائف ونحل لا تربط بين فرقة وشيعه رابطة قومية ولا تشيع بين صفوفه مقومات القومية فكان في كل هذا «اغشم من السيل» كما يقول المثل العربي .

ومرت الايام ..

واستمر لسيم رجوان يفتش على «تقاليم علمية» يثبت فيها ان العرب «لا في العير ولا في النفير» .. فهم يعيشون في الاوهام ويخلقون منها حقائق .. وتاريخهم الطويل لم يعرف التفكير السياسي .. فهذا التفكير يقصره هو وملقنوه او بالاحرى «ملقنوه وهو» على اليونانيين والاوروبيين المعاصرين .

ولو قال له احدهم ان صرخة الخليفة الثاني عمر بن الخطاب «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا» هي من اروع التفكير السياسي لاستنجد بمثل عربي قديم هذا القول «مثل النعامة لا طير ولا جمل» ..

ليْس !.

لسيم رجوان عاد الى التفنيت .. وفي زاويته العادية في اليوم وجوروزلم بوست التي تصدر يوم الثلاثاء ..

فقد كتب تحت عنوان «اين مكاننا من العالم» (١) يزعم ان عبد الناصر «شوه الحقيقة» ! حين قال : «انما عرب وستظل مصر عربية لان هذه هي الطبيعة نفسها» (٢)

ولم يرغب لسيم رجوان في ان «يحسم الخلاف» الذي يعتقد انه قائم في الجمهورية العربية المتحدة خصوصاً وهو يعتقد «ان القضية اوسع نطاقاً من مجرد كونها ميول فرعونية او عربية» .. ولذلك ترك لطه حسين ان يجيب على سؤال اثاره الكاتب فتحي غانم في مجلة صباح الخير القاهرية : «اين مكاننا من العالم» ..

ويختار لسيم رجوان لتحقيق غايته ، «فكل امرىء يحتطب بحبله» كما يقولون ، بعض الاراء التي اوردها طه حسين في كتابه «مستقبل الثقافة في مصر» صدر عام ١٩٣٨ ليبرهن ان طه حسين لا يتحدث عن ثقافة عربية بل عن ثقافة «بحراوسطية» وانه (طه حسين) يقول ان مصر في العصر الحاضر قد اتخذت اوروبا قدوة لها في جميع نواحي الحياة المادية . والفكر المصري ، هو الاخر ، فكر اوروبي صرف» .

لا نريد ان نتحامل على الاديب العربي الكبير طه حسين .

ولكن من المضحك ان ينصبه لسيم رجوان عالما سياسياً يقرر في عروبة الجمهورية العربية المتحدة وفي مستقبلها .. اللهم الا اذا اراد ان يعتمد على بعض هذرات من افكار طه حسين يستعين بها على برهنة ما يقوله بن غوريون وصحبه من ان اسرائيل قطعة في اوروبا ..

ثم اذا كان «لكل جواد كبوة» فلطه حسين كبوات في الميدان السياسي والفكري .. ولعل ذلك يعود الى اقتحامه ميادين دون ان يتروى .. الم يكتب مؤخراً مقالا فسر فيه اسباب حل الوحدة بين مصر وسوريا على انه «بطر سوري» ؟ ..

ومع هذا لنأخذ ما كتبه طه حسين نفسه في مطلع عام ١٩٣٢ :

« ومهما تكن العناصر المختلفة التي تكون شخصية مصر والشام والعراق لستظل هذه البلاد كلها مشتركة في اللغة ، مشتركة في الدين ، مشتركة بطبيعة الحال فيما تنتجه اللغة وينتجه الدين من ثقافة ادبية ودينية . ثم ستظل مشتركة في هذه المنفعة الاقتصادية والسياسية التي ستضطرها دهراً طويلا او قصيراً الى ان تقاوم السلطان الاجنبي الاوروبي في السياسة والاقتصاد .. فلست اخشى اذاً على الثقافة الشرقية العربية ضعفاً ولا تفككاً وانما ارجو لها النمو والقوة» . (٣)

وهذا قاله وهو لم يكن مؤمن بعد بالوحدة العربية التي آمن بها فيما بعد.

فماذا يريد لسيم رجوان من وراء الاستشهاد بطه حسين ؟ الافضل ان يردد ما قاله المستشرق البريطاني «جيب» ليواصل برهنة عدم وجود شعب عربي او شعوب عربية تسير نحو وحدتها .

ولكن لا عتب على لسيم رجوان فبن غوريون وصحبه كلفوه باثبات ان العرب في العالم العربي هم مثل العرب في اسرائيل ، اللهات ،

يقول العربي اذا كلمه احدهم بامر شاق غير ممكن «كلفتني مخ البعوض» .

فماذا يقول رجوان لبن غوريون !

(١) «اليوم» ٧ اذار ١٩٦٢ (٢) خطاب عبد الناصر في ذكرى الوحدة في ٢٢ شباط ١٩٦٢

(٣) جريدة «فلسطين» الفلسطينية ٣٢/١/١ رداً على سؤال ما رأيكم في توحيد الثقافة في الاقطار العربية .

جابر الكرملي

تقرر عقد مؤتمر لمنتجي الزيت

عدد من المجالس المحلية يأخذ المبادرة الدفاع عن منتجي الزيت . . زيادة تسعيرة طن الزيت لا تزيد عن نفقات الانتاج اولا ومشروطة ثانياً .

الرامة – من كمال غطاس – بعد المطالبات العديدة من منتجي الزيت برفع سعر منتوجاتهم وتصريفها ، وبعد ان قابل وفد مشترك من مجلس الرامة والمغار الحاليين رئيس اللجنة الاقتصادية في الكنيست وبعض الكتل البرلمانية ، تكلف جناب مدير دائرة الزراعة (القسم العربي) السيد زكريا وبلغ مجلس الرامة المحلي تلفونياً بان الحكومة قررت زيادة سعر الزيت الى ١٦٠٠ ليرة للطن ، منها ٤٠٠ ليرة مساعدة حكومية عن كل طن .

وطبلت الصحف الحكومية وبينها «اليوم» لهذه المساعدة «القيمة» وزعمت ان مشكلة منتجي الزيت حلت بهذه الطريقة!

ولكن ، حتى بعد هذه «الزيادة» في سعر الزيت ، فان الحقائق المؤلمة تنفي الزعم المذكور:

● فسعر ١٦٠٠ ليرة للطن ، الذي اعلنه مدير الزراعة ، مشروط بان لا يكون الزيت حاراً ! ومعروف ان كل الزيت المعد للبيع عند المنتجين لا يخلو من الحر . وبتطبيق الشرط المذكور سيهبط سعر الطن الى ١٤٠٠ او ١٢٠٠ ليرا للطن .

● ثم ان تكاليف طن الزيت تبلغ ١٦٠٠ ليرا حسب الاحصاء الذي اعده مجلس الرامة المحلي ، والذي صادق عليه نواب الكنيست المباينون العرب ، ومدير الزراعة نفسه في اجتماع خاص لهذا الموضوع عقد في الناصرة .

ولهذا يظهر ان التسعيرة التي اعلنها مدير الزراعة تساوي فقط تكاليف الانتاج . فكيف تكون قد حلت مشكلة منتجي الزيت ؟!!

ان مطالب منتجي الزيت واضح ، ٢٠٠٠ ليرا للطن حداً ادنى . وكل تسعير اقل من هذا انما يزيد في صعوبة اوضاع منتجي الزيت ويجر عليهم الخراب

لقد دعا مجلس الرامة المحلي الى اجتماع عام لمنتجي الزيت في القرية صباح السبت ٦٢/٣/١٠ لاستنكار موقف الحكومة هذا ، وقد لبى المنتجون الدعوة واتخذوا في الاجتماع قراراً بالاحتجاج على موقف الحكومة منهم ، واعلنوا عدم تسليمهم بهذه التسعيرة فهي استمرار الوضع القائم . كذلك قرروا مطالبة وزارة المالية ودائرة ضريبة الدخل بوقف جباية الضرائب الى ان تحل قضية سعر الزيت وتصريفه .

وصباح اعلن المجتمعون تأييدهم لموقف المجلس من هذه القضية ، ولقراره بعقد مؤتمر عام لجميع منتجي الزيت العرب ، هذا المؤتمر الذي ستعد له لجنة مبادرة تضم رؤساء المجالس المحلية في الرامة وكفر ياسيف وشفاعمرو وطرعة وباشتراك كل السلطات المحلية العربية المستعدة لهذا العمل .

ان عقد هذا المؤتمر سيساهم في انقاذ منتجي الزيت من سياسة التمييز التي هي السبب الرئيسي لهذا الوضع الاقتصادي الخطير الذي وصلوا اليه .

الى متى هذا الاستهتار بارواح الناس ياحضرة الوزير ؟

حيفا – مكتب الاتحاد – وجه عضو الكنيست توفيق طوبي عدة استجوابات الى وزراء الحكومة وبينها استجواب الى وزير الصحة حول وفاة لميعة زوجة سليمان قعدان من باقة الغربية عقب ولادتها في مستوصف القرية . وقد طالب في الاستجواب بالتحقيق في وفاة الفقيدة لميعة لمعرفة فيما اذا كان هناك اهمال من الطبيب وكذلك طالب بتعيين طبيب ليكون في المستوصف في كل ساعات الليل والنهار ومن اجل سيارة اسعاف دائماً . وقد ذكر النائب طوبي في الاستجواب ان هذا هو الحادث الثالث لوفاة نساء بعد الولادة نتيجة لفقدان الاهتمام الطبي السريع وعدم وجود سيارة اسعاف تنقل المرضى الذين يتهدد حياتهم الخطر ..

هل البوليس يعرف الابن اكثر من والده؟

واستجوب النائب توفيق طوبي وزير البوليس حول زيدان احمد عبد الرحيم قاسمية المفقود من الطيرة .

وقد سأل النائب وزير البوليس كيف قرر البوليس ان الجثة التي وجدها على شاطىء البحر في اواخر كانون الثاني الماضي هي جثة زيدان قاسمية بينما لم يكن بقرب الجثة او عليها اي وثائق ، وبينما اكد والد زيدان ان الجثة ليست جثة ابنه ؟ وسأله ايضاً ان يبين كيف يمكن البوليس ان يدفن ميتاً على اعتبار انه زيدان قاسمية بينما اهل زيدان قاسمية لا يتعرفون على جثته ويطالبون البوليس بالتفتيش عن ولدهم المفقود ؟

اسرائيل دولة نووية؟!

خطب في البرلمان عضو مجلس النواب البريطاني هارولد ويلسون («وزير الدفاع» في حالة وصول حزب العمال الى السلطة) مطالباً الحكومة بالعمل السريع لتحقيق اتفاق لتحريم السلاح الذري . وقال ان خطر وصول السلاح الذري الى ايدي دول جديدة هو خطر واقعي وقال ان اسرائيل هي بين الدول التي يمكن ان تصبح «دولة نووية» ...

قضية نزع السلاح (بقية)

حين ذكر ان قنبلة نوويه من عيار خمسين ميجا طن تثير اذا انفجرت في الهواء عاصفة من نار تحرق وتصهر البيوت والغابات في نطاق ٨٠ كيلو متراً . واذا ألقيت على نيويورك تستطيع ان تقضي على سكانها وسكان منطقتها الى حد ١٠ مليون نسمة . وقال اعتماداً على العالم جيراد بيل ان الملاجيء لا تنفع مع مثل هذه القنابل فهي اذا انفجرت على الارض تصنع فجوة قطرها كيلو مترات عدة فلا تبقى على ملاجيء ، واشعاعها القاتل ينتشر على مدى عشرات الكيلو مترات .

●●●

وهكذا نعيش الانسانيه في مرحلة حاسمه . وتترقب كما قلنا نتائج مؤتمر نزع السلاح في جنيف بلهفه واهتمام . ولكنها لا تترقب فحسب بل تعد لمؤتمر حركة السلام العالمي في موسكو . وانباء الاعداد لهذا المؤتمر تتواتر . ففي بعض الاقطار قررت حركات السلام ان تعقد مؤتمرات قطريه تأييداً لاهداف مؤتمر موسكو ، وفي الشرق الاوسط اذاعت حركات السلام في الاقطار العربيه نداء وقعته وفود الجمهورية العربيه المتحدة والعراق والاردن ولبنان وسوريا والسودان دعت فيه الى تأييد هذه المعركة لان في تأييدها تحقيقاً لاغراض التحرر الوطني العربي وللنضال ضد المؤامرات الاستعماريه على الاقطار العربيه . فالنضال التحرري يمتزج عضوياً في النضال من اجل نزع السلاح .

ان الدول الاستعماريه ستجد الطريق نحو تفادي الاتفاق على نزع السلاح مسدوداً بنمو هذا النضال العالمي الجبار لصيانة السلام . هذا النضال الذي يجد قاعدة هائلة في الاتحاد السوفياتي ومنظومة الدول الاشتراكيه وتؤيده حركة التحرر الوطني العالميه التي تواصل كفاحها لضرب الاستعمار في كل مكان يحاول فيه الاعتداء على حريات الشعوب .

كيف حاول رئيس مجلس الطيبة الحيلولة دون نزع الثقة منه

الطيبه – لمراسل الاتحاد – في الساعة الحادية عشرة من صباح الاثنين ٦٢/٣/٥ عقد مجلس الطيبه المحلي جلسة خاصه لطرح الثقه بالرئيس بناء على طلب من المعارضة .

وقبل بدء الجلسه ادعى الرئيس ان العضو علي احمد الجبالي (من المعارضه) قدم استقالته من المجلس .

ولكن العضو المذكور حضر الجلسه وصرح بانه لم يقدم استقالته وبان الرئيس استغل استقالة كان قد قدمها في سنة ١٩٥٠ حينما كان من مؤيديه .

وقد تبين للجميع ان الرئيس عندما شعر بان كرسيه في خطر لجأ الى تقديم هذه الاستقاله غير القانونيه ليعرقل عملية اسقاطه وليضمن مجيء عضو من المعارضه لا يكون امينا لها .

ولكن العضو الجديد لم يحضر الجلسه وارسل كتاب استقالته قبل انعقادها .

وعندما بدأت الجلسه رفض الرئيس سماع تصريح علي جبالي وطلب منه مغادرة الجلسه .

وقد قال العضو الشيوعي اننا لا نستطيع اعتبار العضو علي الجبالي مستقيلا طالما هو بنفسه يصرح بانه لم يستقل ووسيلة لاقالة هذه هي وسيلة غير دمقراطيه .

واضاف العضو الشيوعي ان الاجراءات التي اتخذها الرئيس تعرقل عمل المجلس وتضر بمصلحة السكان ، وطالب بتأجيل الجلسة .

ولكن الرئيس لم يستمع الى اقوال الاعضاء الاخرين الذين طالبوا بوقف الجلسة لانها غير قانونيه .

وسجل الرئيس في المحضر اقواله فقط وطلب التصويت على اقتراح نزع الثقة . ولكن الاعضاء الذين اعتبروا الجلسة غير قانونيه رفضوا التصويت فأنهى الرئيس الجلسه .

وعند ذلك نظم اعضاء المعارضه محضراً عاماً للجلسة فسروا فيه سبب طلبهم وقف الجلسه واعتبارها غير قانونيه ووقعوا عليه .

الفارس ... لا يوافق

اول امس اعلن وزير الدفاع نهاية منع التجول في الليل في قرى المثلث ...

ولكن هذا الاعلان ازعج الفارس المباقي نائب الكنيست «المتقاعد» فارس حمدان ...

قالت «دافار» ان الفارس الذي يرأس الان المجلس المحلي في باقة الغربيه صرح لوفد هستدروتي زاره معزيا بوفاة اخيه :

« كان يجب ان يبقى منع التجول في الليل ساري المفعول حتى ولو قررت الكنيست الغاء الحكم العسكري !! وذلك نظراً لوقوع قرى المثلث على الحدود»

ولماذا ؟

قال الفارس ، في السابق كانت مسؤولية منع التهريب والتسلل تقع على عاتق قوى الامن وحدها اما الان فالسكان العرب القاطنين على الحدود سيتحملون نتائج اعمال التسلل (كذا بالضبط) !!.

واضافت «دافار» ان زكي الموسات رئيس المجلس «المتقاعد» اعرب عن مثل هذا الرأي ...

والسؤال ، ماذا قصد الفارسان بهذا التصريح .

الجواب ،

تبرير اعمال الانتقام والارهاب التي يفكر فيها اصحاب الاضطهاد القومي ...

وهكذا يبقى الفارس فارساً ...

تجار الاحذية يقررون زيادة الاسعار ١٠ – ١٢،٥ بالمئة

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – بينما اعلنت وزارة التجارة والصناعة ، رسميا ، انه تقرر زيادة اسعار الاحذية بنسبة ٧،٥ بالمئة ، فان تجار الاحذية قد اعلنوا انهم سيزيدون اسعار بضاعتهم بنسبة ١٠ – ١٢،٥ بالمئة .

والزيادة هي في اسعار احذية الاطفال واحذية العمل بليرة الى ليرتين في الزوج ، واحذية الرجال بثلاث ليرات واحذية النساء بمبلغ اكبر من ذلك .

ويقول هؤلاء التجار انه حينما ينخفض المخزون حاليا بعد مدة تتراوح بين الشهر والشهرين فانهم سيزيدون اسعار الاحذية مرة اخرى ..

اجتماع شعبي في باقه الغربيه

باقة الغربية – عقد الحزب الشيوعي ، فرع باقة ، اجتماعاً شعبياً بعد ظهر يوم السبت الماضي حول «ضربات اشكول» الاقتصادية ونقاش الكنيست والحكم العسكري تكلم فيه عضو الكنيست توفيق طوبي . وقد حضر الاجتماع عدد كبير من عمال وشباب القرية الذين استمعوا بحماس لدعوة الحزب الشيوعي الى الاستمرار في المعركة من اجل الغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي التي تفرضها حكومة تثبت كل يوم بوضوح اكثر انها تعمل ضد الجماهير العربية واليهودية على السواء . وقد استنكر الحضور بهتافاتهم سلوك النائبين دياب عبيد وجبر الداهش المشين بتصويتهما الى جانب الحكم العسكري .

وافتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب الرفيق ابراهيم بيادسه.

بعض اجور الباصات ازدادت ٥٠ بالمئة!

ام الفحم – من توفيق سليمان – يعمل في قطف البرتقال في منطقة كركور – عين شيمر بعض العمال من قرية ام الفحم .

وبتاريخ ١٥-٢-٦٢ صعد بعضهم من موقف عين شيمر الى الباص رقم ٢٥٠-٨٩ عائداً الى قريته . ولكن السائق طلب من كل واحد منهم ان يدفع اجرة مقدارها ٥٠ اغورا بدلا من ٣٤ وذلك بحجة ارتفاع اجور السفر . وعندما ناقشه احدهم وقال ان الارتفاع هو ١٠ بالمئة اي اربع اغورات فقط قال السائق من لا يريد ان يدفع ٥٠ اغورا فلينزل من الباص !!

ان العمال ليحتجون بشدة على هذا الاستغلال الفاحش ويطالبون بالتحقيق في الامر وبوضع حد لهذا النهب المكشوف.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٠ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

رسائل القراء

الضرائب «تقتنص» ربع اجرته شهريا

ارسل الينا اسماعيل احمد نحولي من حيفا رسالة يقول فيها انه شاب في الثالثة والعشرين من العمر ويعمل في مصنع لصنع الادوات البيتية (موبيليات) .

وقد توفي والده في ١٩٥٨ ثم توفيت والدته في سنة ١٩٦٠ . وهو مسؤول الان عن اعالة اخوته الصغار الذين يعيشون معه في غرفة واحدة وعددهم جميعاً عشرة انفار .

وفي رسالته يشكو من كثرة الضرائب المفروضة عليه فضريبة الدخل تطالبه بدفع مبلغ ٣٤ ليره في الشهر . والتأمين القومي ب ١٣،٦ ليرة وصندوق المرض ب ١٦،٣٠ ليرة وغير ذلك من الضرائب ، ويبلغ مجموع الضرائب المطلوبة منه شهريا حوالي ربع ما يكسبه في الشهر .

ان ضريبة الدخل لا تريد ان تعترف بانه يعيل اخوته الصغار الذين ليس لهم اي دخل سوى مبلغ زهيد يتلقونه من التأمين القومي .

وفي نهاية رسالته يطالب السلطات برفع الضرائب عنه وبدفع التعويض عن دارهم التي هدمتها السلطات والتي كانت مؤلفة من ثلاث غرف بعد ان نُهب اثاثها وقطعت اشجار الحديقة التي كانت امامها . كما يطالب اللجنة الاسلامية في حيفا بتقديم المساعدة لاخوته الصغار .

معاريب شوهت نبأ ثم حرضت على مواطنين

وصلتنا من ابراهيم ابراهيم عبد الرحمن محاجنه من ام الفحم الرسالة التالية التي تفضح تحريضات جريدة معاريب وتزويرها للحقائق:

بتاريخ ٢٦-٢-٦٢ طلعت علينا جريدة معاريب بنبأ تحريضي سافل وتزوير دنيء للحقائق مفاده ان جماعة تتكون من ثمانية اشخاص من ام الفحم من حامولة المحاجنة اعتدوا بالضرب على جماعة من عرب الهيب تعمل في بني براق وذلك بسبب تطوعهم في خدمة الجيش الاسرائيلي . وللبيان اثبت لكم مايلي لاطلاع الرأي العام على الحقيقة .

انا الموقع ادناه أعمل سوياً في النهار مع عامل من عرب الهيب يدعى حسن . واثناء العمل حصل سوء تفاهم بسيط بيني وبين العامل المذكور يتعلق بالعمل . وانتهى النهار وذهب كل الى محل نومه . ولم يحصل اي شيء بيني وبينه اللهم الا أنه قال لي: بتشوف

وما ان وصلت الى الشارع المؤدي الى محل نومي حتى لاقاني ثلاثة اشخاص وبينهم العامل المذكور فانهالوا علي ضربا وقالوا سنأدبك ! لماذا تتكلم مع حسن ألا تعرف من اين نحن ؟ فهربت من بينهم وشكوت امري لاولاد عمي وبعض اصدقائي الذين اتام معهم . فاتفقوا جميعاً على ان يصرفوا الحادث ويأخذوني واذهب سوياً لاصلاح الامر بيني وبين حسن لان العمل يربطنا سوياً وما دمنا عمالا نسعى للرزق فعلينا ان نكون اخوة .

وما ان وصلنا الى محلهم حتى هرب احدهم واخبر البوليس بأننا اتينا للاعتداء عليهم . فجاء البوليس واعتقلنا على الرغم من احتجاجنا وعلى الرغم من اننا افهمناه مرادنا وهو ازالة سوء التفاهم بين المتخاصمين .

ولكن هيهات لا حياة لمن تنادي . فقد اعتقلنا البوليس واوقفنا لمدة ٤٨ ساعة . وكان ماكان من تحريض معاريب وامثالها من الصحف .

مؤتمر حماية اراضي الشاغور يعقد في نهاية الشهر

لجنة البعنة ودير الاسد تتصل بممثلي الاحزاب والمجالس المحلية للاشتراك في المؤتمر . مجلس محلي البقيعة يؤيد بالاجماع أهالي الشاغور ويطالب بالغاء قرار المصادرة .

حيفا — مكتب الاتحاد — «باشتراك جماهير الشعب وممثلي الاحزاب واعضاء كنيست ومندوبي مجالس بلدية ومحلية ونوادي وهيئات اخرى يعقد المؤتمر الشعبي في البعنة للدفاع عن اراضي قرى الشاغور صباح السبت في ٣١ آذار ١٩٦٢ ...»

هذا ما جاء في رسالة دوريه بعثت بها لجنة اهالي قريتي دير الاسد والبعنه الى الصحف الاسرائيليه وطلبت منها فيها ان تنشر اعلانا بذلك بدون مقابل مساعدة منها في معركة الاهالي العادلة لحماية اراضيهم ..

وقالت اللجنه ان حماية اراضي الشاغور من المصادرة جزء من حماية الديمقراطيه وحقوق فئات الشعب كافة.

ويقول مراسلنا في الجليل :

علمت ان لجنة البعنه ودير الاسد تعد الاتصال بممثلي الاحزاب ورؤساء البلديات والمجالس المحليه وباعضاء الكنيست الذين عارضوا في مصادرة اراضي الشاغور ليشتركوا في المؤتمر الشعبي المقبل ويعربوا من على منصته غير الحزبيه عن تأييدهم لمطالبة الاهالي بالغاء قرار مصادرة اراضيهم .

كذلك علمت ان اللجنه تبذل ما في وسعها ليكون المؤتمر تظاهرة كبرى تحشد القوى المختلفه ، بغض النظر عن لونها الحزبي وانتسابها العقائدي ، التي تطالب بانهاء سياسة الاضطهاد القومي ونهب الاراضي العربيه وهو احد معالمها الخطيرة .

مجلس محلي البقيعه يؤيد

هذا وقد انضم خلال الايام القليلة الماضيه مجلس محلي البقيعه الى المجالس المحليه في الجليل التي اعربت عن تأييدها لمطالبة اهالي قرى الشاغور بالغاء مصادرة اراضي السكان.

ففي جلسته في الاسبوع الماضي قرر مجلس البقيعه بالاجماع استنكار امر وزير الماليه اشكول بمصادرة اراضي دير الاسد والبعنه والمطالبة بالغاء هذا الامر والمحافظة على حقوق القريتين .

كذلك قرر ارسال القرار الى وزير الماليه والكنيست .

ولا تزال قضية اراضي الشاغور على بساط البحث في عدد من المجالس المحليه العربيه .

والشعب العربي يأمل من هذه المجالس ان تضم صوتها الى النداء الشعبي الداعي الى الغاء قرار مصادرة اراضي الشاغور .

في محاكمة ال ٢٥ مواطناً من الناصرة

المتهم سهيل جبران : بعد ان حضر عمال الناصرة جنازة الضحايا في حيفا باتت الناصرة وهى مضربة وسائرة في مظاهرات الاحتجاج

المتهمون يبينون ان شهادات البوليس ضدهم كاذبة وملفقة

الناصرة — لمراسل الاتحاد — في الاسبوع الماضي عقدت المحكمة التي تحاكم ٢٥ مواطنا من الناصرة بتهمة الاشتراك في مظاهرة الاحتجاج على مقتل الشباب العرب الخمسة جلستين الاولى في ٧-٣-٦٢ والثانية في ١٢-٣-٦٢ .

وفي هاتين الجلستين اكمل الرفيق سهيل جبران شهادته حسب رغبة المحامي حنا نقاره (كان الحاكم قد منع الرفيق حنا نقاره من توجيه الاسئله لهذا المتهم، راجع الاتحاد العدد ٨٧) فقال انه اشترك في تشييع جنازة الضحايا الثلاثة في حيفا وشاهد نعوش الشباب العرب محمولة على اكف الجماهير والكل يبكي الضحايا وسط زغاريد النسوة وعويلهم .

وقال ان المواطنين اليهود كانوا يبكون ويقولون ، الويل لنا !

وقال ان المشتركين في الجنازة التي تقدمتها الاعلام المجلله بالسواد شاهدوا جثث الضحايا ووجوههم المشوهة وكان الشعور السائد بينهم ، اما ان الشباب العرب عذبوا ثم قتلوا اوشوهت جثثهم بعد قتلهم . وقال ان المئات من عمال الناصرة عادوا اليها بعد اشتراكهم في الجنازة ورووا ما شاهدوه ، وباتت الناصرة واصبحت وهي مضربة وسائرة في مظاهرات الاحتجاج والقلق يسود المواطنين على مصيرهم .

وقد شهد قبل الرفيق سهيل جبران ، لطفي زريق وقال انه لم يشترك في المظاهرة ولكنها كانت تعبر عن شعوره ، ووصف انباء التشويه بالجثث واضراب الناصرة الشامل .

وفي جلسة يوم الاثنين (امس) اعلن المتهمون حسين ابو اسعد عدنان شفيق غنيم ، حزه عبد العزيز انهم اشتركوا في المظاهرة التي كانت تطالب بتأليف لجنة تحقيق وهتفت بحياة الاخوة اليهوديه العربيه وبحق تقرير المصير وبسقوط الحكم العسكري .

كما شهد من المتهمين كل من حسين احمد خواجه ، فيصل صفدي ، محمد عبد العزيز زعبي ، صبحي سعيد بلال ، طه البيومي وانكروا اشتراكهم في المظاهرة واعلنوا ان شهادات البوليس ضدهم كاذبة وملفقة . وقد عرضت النيابة الصور التي شخص منها الشرطي موشي حنان المتهمين فانكروها وبينوا في شهادتهم كذب ادعائه .

هذا ويستمر النظر في القضية اليوم الثلاثاء ١٣/٣/٦٢ .

قانون مقترح لكم الافواه ولجم الصحافة

رئيس غرفة المحامين يقول « قانون التشهير » يمنع النقد ... فيكفي لكاتب ان يقول ان موظفي الحكومة يشربون الشاي طوال النهار ليحاكم ويدان ...

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ طرحت الحكومة على جدول اعمال الكنيست قانونا فاشيستياً جديداً اسمه «قانون التشهير» لنسف البقية الباقية من حريات المواطن ولخنق الصحافة . وهذا «القانون» الجديد يماثل ، وربما اشد من ، «قانون امن الدولة» السيء الصيت .

وقد اثار «قانون التشهير» هذا موجة سخط كبيرة في الدوائر السياسية والبرلمانيه وفي الصحف وبينها صحف معروفة بولائها للحكم البنغوريوني القائم ، حتى قال الدكتور روتنسترايخ رئيس غرفة المحامين انه قانون لا يمكن معه الدفاع عن المتهم ويمنع الانتقاد اطلاقاً ، فيكفي لكاتب ان يكتب ان موظفي الحكومه يشربون الشاي طوال اليوم ليقدم الى المحاكمة ويُدان ..

ما هو «التشهير» ؟

القانون المقترح يُعرف «التشهير» بما يلي ،

النشر ، بالطباعه او الكتابة او الرسم او الشكل او الحركة او الصوت او اي وسيله أخرى ، من شأنه ان يسيء الى انسان آخر او الى احترامه بالطرق التاليه ،

● ان تنسب اليه جريمة او ذنبا ، بما في ذلك عملا اقترف خارج البلاد ويكون جريمة او ذنباً اذا اقترف في البلاد .

● ان ينسب اليه تصرفاً لا يتفق مع وظيفه شعبيه .

● ان يضر النشر بصنعة ذلك الانسان او مهنته او وظيفته .

● ان يجعله ، بين الجمهور ، هدفاً للكراهية والاحتقار والسخريه .

● او ان يسبب ابتعاد الناس عنه او امتناعهم عن مصادقته .

والقانون المقترح ينص على انه اذا نشرت صحيفة او نشر محرر ما اعتبر اساءة وتشهيراً وكان قبل ذلك وفي خلال سنتين قد حكم عليه بمثل ذلك فان الجريدة مهددة بالاغلاق !

والقانون لا يقتصر على المشتكي، بل هو ينص على انه اذا توفي ذلك المشتكي او انه أسيء اليه بعد موته فيمكن لابنائه او لعائلته اودينه او كل من تعز عليهم ذكراه ان يقيموا الدعوى على الناشر .

ان المشتكي من التشهير به او الاساءة اليه يستطيع ان يقيم دعوى حقوقيه اما الادعاء العام فيقيم الدعوى الجزائيه ، اي ان السلطات ستقوم ، بموجب القانون بدور كبير في هذا المجال حتى ولو لم يقدم ، المشهر به دعوى خصوصيه .

وينص القانون المقترح على ان اي نشر في خارج البلاد فيه تشهير بدولة اسرائيل سيعاقب من يقوم به هنا في البلاد.

الجديد او «الاصيل» في القانون المقترح

في السابق اذا ادعى انسان انه شُهر به او أُسيءَ اليه فكان يكفي للناشر ان يثبت ان ما نشره حقيقه ، اما الان فالقانون الجديد لا يكتفي بهذا بل يلزم الناشر بان يثبت ان ما نشره ليس حقيقة وحسب بل وانه كان لديه ، قبل ان ينشر ما نشر ، اساس معقول لكي يثبت ان ما نشره فيما بعد هو الحقيقه .

وفي الماضي كان يمكن للناشر ان يثبت للمحكمة ان شخصية المشتكي وماضيه يُبرر أن ما نُشر ولكن القانون الجديد ينص على انه لا يمكن ان يُعتبر مستنداً الاسم الطيب او السيء للمشتكي ولا شخصيته ولا ماضيه ولا اعماله او افكاره او تصرفاته اذا لم تكن من صلب الموضوع المقدمه فيه الدعوى .

لقد جاء هذا القانون ليمنح الحكومة صلاحيات نسف حرية الصحافه وجعل الصحف ابواقاً رسميه للحكومه..

اصداء القانون المقترح

ويقول مراسلنا في تل ابيب اكرس اجتماع «الصحيفة الصوتيه» الذي عقد في هذه المدينه لبحث مشروع قانون التشهير الذي طرحته الحكومه على بساط البحث .. فأجمع جميع الذين تكلموا على استنكار هذا القانون المقترح واعتباره هجوماً مستتراً على حرية الصحافه ..

وفي هذا الاجتماع صرح الدكتور روتنسترايخ بما ذكرناه اعلاه وقال ميخائيل اساف رئيس جمعية الصحفيين ان المعارضة ليست موجهة ضد قانون تشهير بل ضد القانون الحالي الذي هو بمثابة هجوم مقنع على حرية الصحافه ..

وقال الدكتور روزنبلوم محرر يديعوت احرنوت لقد صرح بن غوريون ان محرري الصحف في اسرائيل يمكن الاعتماد عليهم مئة بالمئة فلماذا تقيد حرية الصحافه بقيود قانون صارم ؟ واضاف ان الصحفيين الاسرائيليين بدون هذا القانون وجدوا صعوبة في اقناع ممثلي الصحف من الاقطار الاخرى في عقد مؤتمرهم العالمي في السنة الماضية في اسرائيل فممثلو الصحف هؤلاء قالوا ان الصحافه الاسرائيليه تهددها رقابة عسكرية وسياسيه .

والواقع ان هذا القانون يوحي بان نظام بن غوريون لم يعد يحتمل اي نقد .. ولهذا جاء القانون ليمنع النقد ويجعل الصحافه تصمت صمت القبور ..

لجنة السلام الاسرائيليه تحيي مؤتمر نزع السلاح بجنيف اعدادات الحركه لمؤتمر موسكو

تل ابيب ـ اتخذت لجنة السلام الاسرائيليـة قراراً ، في جلستها الاخيرة ، حيت فيه مؤتمر الدول الثماني عشرة لنزع السلاح ووقف التجارب النوويـة الذي سينعقد في جنيف . واعربت اللجنة في قرارها عن الامل في ان اجتماع ممثلي هذه الدول ، من الشرق والغرب ، سيسهم في تخفيف التوتر الدولي وفي احراز اتفاق الكتلتين على التعايش السلمي ، الامر الذي هو في مصلحة اسرائيل الحيوية .

وعهدت لجنة السلام الى رئاستها بصياغة بيان يرسل الى مؤتمر الثماني عشرة دولة في جنيف ويعرب عن مطالب انصار السلام في اسرائيل من هذا المؤتمر وعن الامل بتقدم السلام

وقد عقدت لجنة السلام الاسرائيلية جلستها هذه في غمرة الاعدادات الجارية لمؤتمر نزع السلاح ، والسلام الذي سينعقد في موسكو في تموز القادم ، باشتراك لا القوى المرتبطة بحركة السلام وحسب وانما ايضاً كل الفئات والقوى المستعدة للعمل من اجل نزع السلاح

ووضعت لجنة السلام برنامج عمل يتضمن عقد جلسة للجنة القطريه العامه لحركة السلام الاسرائيليه ، واصدار كراس تفسيري مخصص لقضية نزع السلاح ونشر تفسيرات في الصحف وتوزيع بطاقات قنبه من ذلك اما الاقتراحات الاضافيه الاخرى فأحيلت على الرئاسة لبحثها والتقرير فيها .

واتخذت اللجنة قراراً يعهد الى رئاستها بالاتصال مع الفئات والاوساط الاخرى لضمان التعاون في النشاط بصدد مؤتمر موسكو والاشتراك فيه .

وقد اشترك في ابحاث اللجنة أ. هليفي وتوفيق طوبي ويعقوب مايوس وعدد آخر من اعضاء اللجنه .

تهاني

الى صديقنا اسعد شحاده وزوجته تهانينا بالمولود الجديد

عيسى
فرقة قيسارية
الحزب الشيوعي ـ حيفا

◇◇

الى الرفيق محمد ابو اصبع وزوجته ، تهانينا الحارة بمناسبة المولودة

سلامة
اتحاد الشبيبة الشيوعي
فرع قلنسوة والطيبة

◇◇

الى الصديق رشيد سليم وزوجته تهانينا بالمولودة

لبيس

والى صديقنا عرسان جرجوره وزوجته ، تهانينا بالمولود

معين
فرع عبلين
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

في سبيل وحدة الصفوف

(بقية)

وليست التنازلات البسيطة التي قامت بها الحكومه لسكان المساكن الجديدة ووعودها بالبحث في علاوة الغلاء سوى دلائل أولية لخوف الحكومه من النضال المتصاعد ولمحاولاتها تضليل الرأي العام

وهذا الاتفاق الذي توصلت اليه اللجنتان ، والبيان الذي اصدرناه ، قد حظيا بتأييد كل من تعز عليه الوحدة في هذه المعركة الهامه ، وبتقدير موقف لجنة المبادرة التي لم تأخذ في الحسبان سوى مصلحة العمال ومعركتهم العادله ووحدتهم النضاليه .

الا جريدة زعامة المباي «هعشيار» .. التي لم تكتف باخفاء الحقائق عن قارئها وحسب وانما عمدت الى ترسانة الكذب والتحريض الوضع .

والكذبة الاولى هي زعم هذه الجريدة الحالونسيه ان لجنة المبادرة هي .. الحزب الشيوعي !

لا يهم «هعشيار» ، ان جماهير العمال في عشرات المصانع والمشاغل يعرفون الحقيقه وهي ان لجنة المبادرة لا تضم الشيوعيين وحدهم بل واعضاء احزاب عماليه اخرى وغير حزبيين ، حتى اعضاء «اللجنة المنظمة» التي لا يمكن بحال من الاحوال اعتبارها مبامية ، تعرف هذه الحقيقه .

والكذبة الثانيه زعم جريدة المبام ان الحزب الشيوعي حاول ان يجس النبض لدى «اللجنة المنظمة» بينما الحقيقة الدامغه هي ان «اللجنة المنظمة» هي نفسها التي توجهت الى لجنة المبادرة وزعمت «هعشيار» ، في سياق كذبها ، ان جواب «اللجنة المنظمه» «كان قاطعاً وواضحاً وهو ان على لجنة المبادرة الانقسامية ان تحل نفسها» اما كيف وقع اعضاء لجنة المبادرة مع اعضاء «اللجنة المنظمه» على البيان المشترك والتزامهما بالقيام بعمل مشترك .. فأمر لا يهم «هعشيار» كثيراً !!

لقد ادعت جريدة زعامة المبام ان الفوضى تسود الحزب الشيوعي . فما اغبى تلك الجريدة التي تكذب وتريد بذلك ان تنقل ما يسود الزعامه المباميه حقيقة الى وهم فارغ عن الحزب الشيوعي

ولكن الحقائق تبقى حقائق رغم انف «هعشيار» .. وهذا ما كشف عنه الاجتماع الصحفي الذي عقده ممثلو لجنة المبادرة واللجنة المنظمه .

فقد ندد كل من تكلم من اعضاء اللجنتين في هذا الاجتماع ـ ندد بما نشرته «هعشيار» من اكاذيب رخيصة ومن هؤلاء عضو المبام روزنباوم (من لجنة عمال مصنع سركيم) الذي قال ، انني اشجب واندد بما نشرته «هعشيار» ، ثم التفت الى مراسل «هعشيار» الذي كان في الاجتماع وهتف في وجهه اني اطالب من جريدتك ان تكذب ما نشرته ..

وقد ممثلو لجنة المبادرة الذين فندوا في الاجتماع كل الاكاذيب من انهم يمثلون الحزب الشيوعي وانهم «مأجورون للحزب الشيوعي» واوضحوا ان لجنتهم أقيمت قبل نصف سنة للنضال ضد الغلاء وزيادة الضرائب الموحدة المستعروتية وانهم الان يناضلون ضد سياسة النهب الجديده .

لقد كان الاجتماع الصحفي ضربة قاصمه لجريدة زعامة المبام ولمحرريها الذين يعملون لشق الصفوف وعرقلة النضال.

تناقضات عميقة بين اعضاء المباي

(بقية)

المناشير مكتوب ان ثمة اضرابات في كل البلاد وفي كل المصانع من ايلات حتى دان ، وان مصنعنا هو الوحيد الذي يعمل . وانا لم استطع ان اقف في وجه هذه العاصفة . قلت لهم ان هناك مجلس عمال وهناك صاحب عمل وعمدت انا اذا اضربنا فلن يجيئونا الى العمل ، ولكن كل ذلك لم يفد ..

وقال محيت (من حركة التكرير بحيفا) ، لست اقتصاديا ولكن الواقع الذي نعيش فيه حيث الاجور لا تلحق بالغلاء ارغمني على التعمق قليلا في هذا الموضوع . لقد سمعنا هنا عن معدل مستوى حياة العامل ، غير ان هذه مجرد ارقام . وحينما يأكل يهودي رغيف خبز فقط ويأكل يهودي آخر دجاجة فان الاحصائيات ستقول ان يهوديين اثنين اكلا رغيف خبز ودجاجة .. ان هناك من يعيش على مستوى فوق المسموح به ولكن هؤلاء ليسوا العمال ابداً ..

وتحدث حايم جبني (اتحاد الكيبوتسات) فقال لقد كان تخفيض قيمة الليرا ، واعلان ذلك التخفيض ضربة قاصمه للزراعه ، فهناك القروض المرتبطة بالدولار ، وارباح الزراعه المنخفضه خلال سنوات حالت دون تجميع رأس مال شخصي فازدادت ديون الزراعة .

ومثل هؤلاء تكلم اخرون ، شمويل كورتسكوف (من مصنع يورشليمي) وميخائيل موشه (من مصنع فريدمان) وشمعون شحر (من مصنع ليهدي عطلان) فطالبوا بدفع علاوة غلاء للعمال واعربوا عن المعارضة في سياسة النهب الجديدة .

كذلك طالب عدد من العمال بان يقدم الزعماء امثلة على «شد الحزام» والتاثير قبل ان يطلبوا ذلك من العمال

بن غوريون يجب ان نعيش بقدر طاقتنا

وقال بن غوريون الذي اشترك في الاجتماع علينا ان نعيش بقدر طاقتنا الاقتصاديه .. فنحن نعيش في عجز تجاري يبلغ حوالي ٣٥٠ مليون دولار سنويا تسدده الجباية اليهوديه (في الولايات المتحدة)

اعلان

تقدمت الينا مضبطة حصر ارث موقعه من بعض وجهاء المسلمين بحيفا تتضمن بأن سليمان احمد فياض من حيفا توفي بتاريخ ١٩٦١/٨/٢٦ عن أمه مريم فرح صالح وعن زوجته صبحه عبد اللطيف محمد وعن اولاده منها وهم حسن وفهاض ومحمود وابراهيم وهيال وامينه وسميره وخيريه واميرة وعفيفه لا غير ولا يوجد له وارث سوى من ذكر فعلى المعترض ان يراجع هذه المحكمة خلال ثلاثين يوماً من تاريخ النشر .

قاضي محكمة عكا الشرعية
المنتقلة بحيفا
موسى الطبري

اقصدوا مطعم كريستال ـ تل ابيب

مأكولات شرقية شهية — جو هادئ — موقع مركزي

في ساحة هموشافوت
شارع بيتاح تكفا رقم ٤ — تل ابيب

مطعم جديد ـ ادارة ذات خبرة ـ تجد الراحة والمعاملة الحسنة

وزير احدوت هعبودا ، بن اهرون :

هناك اضرابات يجب تحطيمها وثمة اساس للمطالبة بعدم دفع العلاوة

ايلات — الوزير «العمالي» في حكومة بن غوريون وزعيم احدوت هعبودا ، اسحق بن اهرون خطب في اجتماع عقد له هنا .

وقال هذا الزعيم «العمالي» : ان وزير المالية قد قام ، باسم الحكومة ، بعمل عادل وحق ومستقيم بالنسبة لنا ولعلاقاتنا الدولية ، حينما خفض قيمة الليرة من الممكن الحديث عن تخفيض مستوى معيشة العمال ايضاً ، وثمة اساس المطالبة بعدم دفع علاوة غلاء المعيشة اذا نحن لم نخلق فئة اصحاب الملايين والطفيليين . وهناك اضرابات يجب تحطيمها والويل لنا اذا لم نحطمها !!

هذه هي «الجواهر» التي تفوه بها هذا الزعيم «العمالي» من احدوت هعبودا .

كلمة الاتحاد

(بقية)

الاهداف بقيت احلاما واهية .. فالجزائريون باقون في مدنهم بل ان الامدادات تصلهم يومياً وقوات جيش التحرير الوطني قد اخذت مواقع فيها وبدأت تقف للمنظمة الفاشية بالمرصاد ..

لقد كان في وسع الاستعمار فيما مضى ان ينفذ مؤامراته .. ان ان يعيق استقلال هذا القطر وان يقسمه ولكن الاوضاع اختلفت ولم يعد ذلك ممكنا . خصوصاً وان الشعب الجزائري ليس أعزل بل يحمل السلاح ويتمتع بتأييد منظومة دول اشتراكية تقبض بيدها على كفة الميزان فترجحها الى جهة الشعوب ..

وهكذا ..

ارهاب المنظمة الفاشية مروع .. والضحايا تتساقط وتتضاعف .. ولكن من قبل حاولت النازية بهذه الاساليب ان تغير سير التاريخ فلم تفلح .. ولذلك فمن المؤكد ان تنتصر الثورة الجزائرية وان تنتصر قريباً جداً ..

مجلس البقيعه يطالب بمكتب عمل

البقيعة — قرر مجلس محلي البقيعة مطالبة وزارة العمل بفتح مكتب عمل في القرية يسعى لتشغيل العمال العاطلين . .

وكان عدد من العمال قد وقع على عريضة موجهة الى وزير العمل تطالب بفتح مكتب عمل في القرية . وقد جاء قرار المجلس بهذا الخصوص دعماً لمطالب العمال

وكانت الكتلة الشيوعية قد وضعت هذه القضية مع عريضة العمال امام المجلس .

ذكرى الاربعين لوفاة عبد القادر صالح

كفر كنا ـ لمراسل الاتحاد ـ بمناسبة ذكرى الاربعين لوفاة الفقيد الشاب الرفيق عبد القادر صالح الطه عقد في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الماضي (١٠-٣-٦٢) احتفال تذكاري لتأبين الفقيد باشتراك وفود من قرى الجليل والناصرة .

وقد افتتح الاحتفال التذكاري الرفيق اكرم ابراهيم بالوقوف دقيقة حداداً على روح الفقيد الغالي . وبعدها استعرض الاعمال التي قام بها الفقيد عندما كان عضواً في الشبيبة الشيوعية .

وبعد ذلك أبن الفقيد ـ باسم منطقة الناصرة للحزب الشيوعي ـ الرفيق منعم جرجوره

ثم القى الطالب الثانوي عيسى خوري قصيدة ابن فيها زميله الراحل .

وتكلم باسم الحزب الشيوعي في كفر كنا الرفيق تركي داود.

ثم تكلم فؤاد خليل غريب باسم منظمة الاخوان المخلصين.

واعطيت الكلمة للرفيق غسان حبيب سكرتير لجنة منطقة الشبيبة في الناصرة ثم بعد ذلك للسيد طاهر الفاهوم الذي قدم تعازي الجبهة الشعبية لاهل الفقيد واقربائه ورفاقه .

واخيراً تكلم والد الفقيد الرفيق صالح عبد القادر شاكراً كل الذين شاركوا في هذا الاحتفال

وسار المجتمعون بمسيرة من بيت والد الفقيد الى مثواه الاخير وكانت الشبيبة تحمل صورة الرفيق وبطاقة عضويته في الشبيبة .

وعلى المقبرة شكر السيد محمد سليم الطه باسم عائلة الفقيد المحتفلين . وبعدها القى عم الفقيد قصيدة تأبينية بهذه المناسبة .

تعازينا جميعاً للرفيق صالح عبد القادر وزوجته واقاربه ومعارفه عموماً .

ولتعش في قلوبنا ذكرى رفيقنا عبد القادر.

عمال فرنسا (بقية)

الانتقال في المدن « حرصاً على مشاعر الاوروبيين » !!

كذلك اختلف الفريقان على القوة المحلية . فالفرنسيون يقترحون ان تتألف من ٣٠ الف شرطي بينما يطالب الجزائريون ان تتألف من ٧٠ الف وان يشترك فيها افراد من جيش التحرير الوطني .

ولم يتم الاتفاق على تمكين جيش التحرير من دخول الجزائر من المغرب وتونس ..

هذا وتزيد وحشية اعمال المنظمة الفاشية .. ويقول راديو موسكو ان ٥٥ عملا ارهابيا وقع منذ بداية العام الحالي وادوا الى سقوط ١٥٠٠ ضحية .